

المؤتمر العلمي الـ ٢١ في «القديس يوسف»: تبادل الخبرات البحثية



(جورج فرح)

التكنولوجية، مشدداً على «ضرورة أن يتنبه الباحثون والعلماء لبعض القضايا التي تشكل قلقاً حقيقياً وأن لا يغيبوا الأخلاق عن أعمالهم». ولفت إلى أن «العالم تطوّر خلال الهـ ٢ سنة الماضية تطوراً فاق كل التطورات التي حصلت في تاريخ البشرية».

وقال: «نريد أن نقدّم استراتيجية للتنمية المستدامة، وهي ترتبط بالعلم والتقدم، وقد استطعنا وضع خارطة طريق لهذه الاستراتيجية لكن ليس المطلوب فقط أن تكون الاستراتيجية موضوعاً من قبيل الوزارات بل تتشارك فيها الجامعات والمجتمع المدني والطلاب وكل الأطراف المعنيين، نريدها خطوة حوارية بين الناس لنصل بها إلى ما نريده في لبنان».

وقدّم شوار ميدالية عيد الجامعة الـ ١٤٠ للمشوق كما قدّم له عويني ميدالية الجمعية. وقدم شوار ميدالية الجامعة لحمزة كما قدم عويني ميدالية الجمعية لشوار الذي بدوره قدم ميدالية الجامعة لعويني.

وقدم عويني ميدالية لرولا سرقيس كرم وأخرى لروجي لطيف. وفي الختام، أدت غادة شبير وصلة غنائية. إشارة إلى أن أعمال المؤتمر تستمر على مدى يومين، حيث ستعقد جلسات عمل وطلاوات مستديرة متخصصة.

الرسمية»، معتبراً أنه «لا مفر من الانخراط بجذية واحترافية في منظومة الجور متوسطية والتي تشكل فرصاً استثنائية لتبادل الخبرات وإعداد الموارد البشرية ضمن أفضل الشروط المادية والعلمية».

ورأى أنه «ليس من جامعة على الخارطة الإقليمية والعالمية إلا تلك التي تلتزم البحث العلمي وتشجّع عليه».

واعتبر نائب رئيس الجامعة الأب ميشال شوار ممثلاً لرئيس الجامعة الأب سليم دكاش أن «البحث اليوم هو نتيجة عمل فريق أكثر من أي وقت مضى حيث ولى الزمن الذي كان فيه الباحث يعيش مع بحثه في برجه العاجي»، مشدداً على «ضرورة التشبيك بين الباحثين ليس فقط على المستوى المحلي إنما أيضاً على المستوى العالمي».

المشوق

وأشار المشوق إلى أن «الدول والشعوب تُقاس بمدى تقدّمها ومدى التطوّر الذي حققته في الميادين كافة»، معتبراً أن «عدوى المعرفة هي التي تحقّق الانتشار العلمي والتكنولوجي على المستوى الوطني». وتحدث عن التطوّر على المستوى التكنولوجي وكيفية تعاطي الجيل الجديد مع الوسائل

«أفاق ٢٠٢٠: التقدّم العلمي والتكنولوجي»، عنوان المؤتمر السنوي الدولي الـ ٢١ الذي تنظمه الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم والمجلس الوطني للبحوث العلمية، وجامعة القديس يوسف (USJ)، برعاية رئيس مجلس الوزراء تمام سلام ممثلاً بوزير البيئة محمد المشنوق، وحضور وزير الاقتصاد والتجارة أنان حكيم، الوزيرة السابقة نايلة معوض، سفير الاتحاد الأوروبي في لبنان انجلينا ايخهورست، وسفراء وممثلي القوى الأمنية، وفاعليات، وذلك في حرم العلوم الإنسانية في الجامعة.

ويتميّز المؤتمر هذه السنة بمشاركة وزارات عدة في التنظيم: التربية والتعليم العالي، الاتصالات، الصناعة،

الإعلام، الاقتصاد والتجارة، الثقافة، الخارجية والمغتربين، البيئة، الزراعة، الطاقة والمياه والصحة العامة، وذلك لإظهار وجه لبنان الحقيقي، الوجه الحضاري المؤمن بالمعرفة والعلم والتقدم والتطور.

بعد عرض فيلم وثائقي عن الجامعة وترحيب من سينتيا ماريا غبريل، أشارت نائب رئيس الجامعة للأبحاث دولا سرقيس كرم إلى أن «الأبحاث في الجامعات ضرورة لا بل أولوية»، مشددة على «أهمية التعاون وتبادل الخبرات في الأبحاث للوصول إلى التقدم والتطور، خصوصاً أن نتائج الأبحاث لا تبقى فقط على الصعيد الأكاديمي إنما تؤثر في نواح عدة في المجتمع».

وأكد رئيس الجمعية نعيم عويني أن «للأبحاث العلمية أهمية قصوى في كل مجتمع وتلعب دوراً أساسياً في التنمية ودفع عجلة الاقتصاد»، متسائلاً: «لماذا لا نكون دولة مصدرة للإنجازات العلمية؟ لماذا لا نتوسّع ونصل إلى مرحلة التنفيذ بدل الوقوف فقط عند مرحلة البحث؟».

ولفت إلى أن «المؤتمرين سيرضون أبحاثهم كما سيتناقشون ويفتحون آفاقاً جديدة من التعاون بين أهل العلم».

وأكد أمين عام المجلس معين حمزة أنه «انتهى الزمن الذي كان فيه تمويل البحوث العلمية حكراً على الدولة ومؤسساتها